الحركات العشائرية في لوائي الديوانية والمنتفك 1935 -1936

(مقال مراجعة موضوع)

أ. م. د. عماد خميس حمزة

المديرية العامة لتربية الانبار

emademad7762@gmail.com

تاريخ الاستلام 2025/10/11 تاريخ القبول 2025/11/13 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص:

اختلفت المصادر التاريخية حول تسمية الاحداث التي شهدها لوائي الديوانية والمنتفك للمدة من (1935 – 1936) فمنهم من عدها ثورة او انتفاضة والقسم الاخر اطلق عليها تسمية الحركة في حين ذكرها الاخرون بالتمرد، كما اختلفت تلك المصادر في تحديد الاسباب التي مهدت الى اندلاعها سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او لمصلحة شخصية ومدى درجة اهميتها كونها مباشرة او غير ذلك، لكن تلك المصادر اتفقت على انها مثلت تدخل واضح للعشائر في السياسية والذي انعكس اثره ليس على مناطقها فحسب وانما ايضا على العاصمة بغداد الامر الذي الى ادى حدوث تغيرات وزارية خلفت حالة من عدم الاستقرار السياسي في العراق فضلا عن الدمار الاقتصادي الذي لحق بالمناطق التي اندلعت فيها تلك الاحداث، الامر الذي دفع الباحث الى مراجعة المقالات المهمة التي تناولت تلك الاحداث وتحليلها والتوصل الى مدى تغطيتها للموضوع من مختلف جوانبه وبيان نقاط القوة والضعف فيها.

الكلمات المفتاحية: المنتفك، الحركات، لواء، الديوانية، العشائرية.

Tribal Movements in the Diwaniyah and Muntafiq 1935-1936

(A Topic Review Article)

Assis. Prof. Dr. Emad Khamis Hamza

Directorate General of Anbar Education

Abstract

Historical sources differed on the naming of the events witnessed by the Diwaniyah and Muntafiq districts during the period from 1934 to 1936. Some of them considered it a revolution or uprising, while the other section called it a movement, while others mentioned it as a rebellion. These sources

also differed in determining the reasons that paved the way for its outbreak, whether they were political, economic, social, or for personal interest, and the degree of its importance, whether direct or otherwise. However, these sources agreed that it represented a clear interference of the tribes in politics, the effect of which was reflected not only on their regions but also on the capital, Baghdad, which led to ministerial changes that left a state of political instability in Iraq, in addition to the economic devastation that befell the regions in which these events erupted. This prompted the researcher to review the important articles that dealt with these events, analyze them, and reach the extent of their coverage of the subject from its various aspects and to indicate its strengths and weaknesses.

Keywords: The Untifak, Movements, Brigade, Diwaniya, Tribalism.

المقدمة

مثلت الحركات العشائرية في لوائي الديوانية والمنتفك او ما تسمى بحركات الفرات الاوسط والادنى حقبة تاريخية مهمة في تاريخ العراق المعاصر لما نتج عنها من تغيرات وزارية سريعة اثرت على وضع العراق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ونظرا لأهمية موضوع الدراسة اصبحت لدى الباحث الرغبة في مراجعة ما تم تناوله من مقالات حول الموضوع نفسه، متمثلة بالمقال الذي حمل عنوان (حركة العشائر في الفرات الاوسط والادنى 1935–1936) للباحث وميض سرحان ذياب والمقال (النفوذ العشائري وانعكاساته على الوضع السياسي في العراق 1934–1935) للباحثين رائد راشد محمد ووسام علي ثابت. بهدف بيان نقاط القوة والضعف فيها لإعطاء صورة واضحة كاملة عن تلك الحركات من خلال اعادة صياغة ما جاء في تلك المقالات من معلومات عن موضوع الدراسة مع اضافة معلومات مهمة مستندة الى وثائق عراقية غير منشورة لم تستخدمها تلك المقالات اطلاقا فضلا عن المصادر الاخرى.

قسم موضوع الدراسة الذي جاء تحت عنوان (الحركات العشائرية في لوائي الديوانية والمنتفك عامي 1935 –1936/ مقال مراجعة موضوع) الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة وقائمة المصادر تناول المحور الاول (الاوضاع التي مهدت لاندلاع الحركات العشائرية للمدة من (1930 –1934) متمثلة بالأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مهدت الى الحركات العشائرية، في حين سلط المحور الثاني (حركات عشائر لواء الديوانية في عهد وزارتي علي جودت الايوبي وجميل المدفعي

الثالثة) الضوء على الكيفية التي جرت من خلالها دفع العشائر للتدخل في السياسة بتدبير من قبل رشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان لإسقاط الخصوم السياسيين والتي ادت الى اندلاع حركة الشيخ عبد الواحد الحاج سكر والحركات المضادة لها الموالية للحكومة من قبل الشيخ رايح العطية والشيخ حسين المكوطر والدور البارز الذي مارسه العلامة محمد حسين كاشف الغطاء لمنع الاصطدام المسلح بين عشائر المتنازعة، واشار المحور الثالث (حركات عشائر لوائي الديوانية والمنتفك في عهد وزارة ياسين الهاشمي) الى استمرار حركة الشيخ رايح العطية واندلاع حركة الرميثة بقيادة الشيخ خوام سعيد العباس الفرعون وحركة سوق الشيوخ التابع للواء المنتفك وحركة الرميثة الثانية بقيادة جياد شعلان ابو الجون لكن الوزارة الهاشمية استطاعت من القضاء عليها الامر الذي خلف اضرارا مادية بالأرواح والممتلكات الشخصية والعامة.

اعتمد الباحث في اعادة قراءة موضوع المراجعة ومعالجة نقاط الضعف فيها ورفدها بالمعلومات القيمة على الوثائق غير المنشورة العراقية والبريطانية فضلا عن المؤلفات والصحف العراقية التي عاصرت تلك الحركات لإعطاء صورة اوضح عن تلك الحركات والتي لم تستخدم من قبل الباحثين انفين الذكر.

اولا: الاوضاع التي مهدت لاندلاع الحركات العشائرية للمدة من 1930 -1934

اوضح الباحث وميض سرحان ذياب في بحثه الموسوم (حركة العشائر في الفرات الاوسط والادنى (1935-1936) ان من اهم الاسباب التي ادت الى اندلاع الحركات العشائرية في الفرات الاوسط والادنى اي لوائي الديوانية والمنتفك، هو العامل الاقتصادي المتمثل بالنظام الاقطاعي الزراعي السائد في تلك المناطق والذي وفر الجانب المادي والبشري لشيوخ عشائرها للقيام بحركتهم ضد الحكومة العراقية، فضلا عن الضرائب التي كانت تفرض على الفلاحين مما ارهق المستوى المعيشي لهم حتى وصل الامر الى عدم قدرتهم على تسديد ما بذمتهم الى تجار المستلزمات الزراعية بعد الموسم الزراعي السنوي، الى جانب نشاط حركة تهريب البضائع مما اضر بالواقع الاقتصادي الداخلي ومن ثم تأتي الاسباب السياسية والعسكرية [1]، والحقيقة على الرغم من كون العامل الاقتصادي الذي اشار اليه الباحث انف الذكر سببا في اندلاع حركات لوائي الديوانية والمنتفك الا انه لم يكن العامل الاهم خلال تلك الفترة، بل كان العامل السياسي الغير مستقر في

بغداد الناتج عن الصراع الحزبي الممزوج تارة بالمصالح الشخصية لإسقاط الخصوم والوصول الى دفة الحكم وتارة اخرى بالمصالح الوطنية للبلاد والذي انعكس سلبيا على اوضاع تلك المناطق، اي ان الصراع لم ينتقل من الفرات الاوسط والادنى الى بغداد ليكون العامل الاقتصادي هو الاهم وانما العكس نتيجة ارتباط شيوخ عشائر تلك المناطق برجال السياسة في بغداد، فبدا الصراع بين اعضاء حزبي العهد [2] والاخاء الوطني [3] بما فيهما من شيوخ عشائر تلك المناطق خلال النصف الاول من ثلاثينات القرن العشرين لاسيما بعد رفض الاخير للمعاهدة العراقية البريطانية لعام 1930، ثم انتقل صراع داخل الحزب الواحد لاسيما بعد استقالة جميل المدفعي[4] من حزب العهد بتاريخ السادس عشر من تشرين الأول 1931 [5].

ان تأكيد الباحث انف الذكر بان المعاهدة العراقية البريطانية اعطت للعراق الاستقلال التام بدخوله عضوية عصبة الامم عام 1932، والتي عدها سببا من اسباب الصراع [6]، لم تعط للعراق في الحقيقة سوى استقلالا مقيدا بشروط استعمارية من خلال ما حملته من بنود مجحفة والتي تأتي في مقدمتها تسخير الاراضي والموارد العراقية لخدمة القوات البريطانية في حالة دخولها الحرب مع طرف ثالث فضلا عن مدتها الطويلة والتي تصل الى عشرين عاما، وبقاء قواتها في قواعد عسكرية داخل البلاد، والزام الحكومة العراقية بأخذ المشورة البريطانية في الامور الداخلية والخارجية التي تمس المصالح المشتركة السياسية والاقتصادية والعسكرية[7].

ان زيادة التوتر السياسي الداخلي في بغداد والذي انعكس على لوائي الديوانية والمنتفك كان نتيجة لزيادة مكانة ساسة حزب الاخاء الوطني في اللوائيين على حساب المعارضين الاخرين بسبب تولي احد زعمائه رشيد عالي الكيلاني رئاسة وزارتين متتاليتين عام 1933[8]، ومما زاد من شعبية الوزارة الاخائية بين السكان قضائها على التمرد الاثوري [9]، فضلا عن اثره ايضا في توثيق العلاقة ما بين قادة الجيش وساسة حزب الاخاء الوطني لاسيما بين القائد بكر صدقي [10]، واحد زعماء حزب الاخاء الوطني حكمت سليمان [11]، كذلك من الامور التي عززت مكانة ساسة حزب الاخاء الوطني حثهم لسكان بغداد على مقاطعة شركة تنوير الكهرباء من جهة [12]، وعلى الرغم من زيادة تلك المكانة الا ان الحزب تعرض لانقسام داخلي فاقم التوتر السياسي ايضا لانها خلقت منافسة بين الاعضاء انفسهم لتولي السلطة متمثلة باستقالة احد اركانه الاساسية علي جودت الايوبي بعد توليه

رئاسة الديوان الملكي بتاريخ الثاني والعشرين من اذار عام 1933[13]، كل تلك الامور غفل الباحث عن ذكرها، وانما اكتفى بتحديد سبب تفاقم التوتر السياسي في بغداد برفض الملك غازي [14] طلب رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني بحل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة لخلق حالة من التوازن السياسي بسبب التأثر براي رئيس الديوان الملكي علي جودت الايوبي نتيجة الخلاف السياسي معهم الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى استقالة الوزارة الكيلانية [15].

وفق الباحث انف الذكر في الاشارة ان من اسباب اندلاع الحركات في الفرات الاوسط هو وفاة الملك فيصل[16] بتاريخ السابع من ايلول عام 1933 والذي كان عامل توازن سياسي سواء كان داخليا بين رجال السياسة العراقية وشيوخها ودوليا بين العراق وبريطانيا والدول الاخرى بفعل حنكته السياسية والمقبولية لدى جميع الطوائف العراقية على عكس الملك غازي الذي كان تنقصه الخبرة السياسية، فضلا عن اندفاعه الشبابي ومعاداته للحكومة البريطانية والذي تولى العرش في اليوم التالي [17].

ذكر الباحث انف الذكر ان من اسباب اندلاع الحركات هو محاولة تنفيذ قانون الدفاع الوطني [18] في عهد وزارة جميل المدفعي الاولى (9 تشرين الثاني 1933–21 شباط 1934) [19]، والذي استغل من قبل الساسة المناوئين له لإثارة العشائر نتيجة اختلاف موقفيها منه فبعضها طالب بالاستثناء من الخدمة العسكرية لاسيما العشائر التي تعيش حياة البداوة والبعض الاخر طالب ان يراعى حاجة لأرض الزراعية من الايدي العاملة اثناء تجنيد ابناء العشائر في حين رفض القانون تماما من الباقين[20]. دون ايضاح الباحث انف الذكر الى اهم ما جاء في القانون من فقرات والتي جاء في مقدمتها خضوع الشخص للتجنيد الالزامي عند بلوغه سن التاسعة عشر ولمدة عشرة سنوات، وفي حالة عدم رغبته بذلك فانه يدفع بدل نقدي ومقداره ثلاثون دينارا مع انهاء مدة التدريب والبالغة عام ونصف، فضلا عن حرية الشخص للتطوع في الجيش اذا رغب ذلك [21].

اصاب الباحث انف الذكر عندما اشار الى ان تولي علي جودت الايوبي رئاسة الوزراء بتاريخ السابع والعشرين من اب عام 1934 [22] وقيامه بحل البرلمان بتاريخ الرابع من ايلول من العام نفسه [23] واجراء انتخابات جديدة التي ادت الى ابعاد عناصر مهمة من شيوخ العشائر في تمثيل مناطقهم في الفرات الاوسط لاسيما التابعين لحزب الاخاء الوطني وعلى راسهم الشيخ عبد الواحد الحاج سكر

[24]، كان ذلك سببا اضافيا في اندلاع حركات تلك المناطق [25]، لكنه لم يسلط الضوء على قيام رئيس الوزراء انف الذكر بتأسيس حزب الوحدة الوطنية [26] الذي ضم في عضويته شيوخ من لوائي الديوانية والمنتفك لمساندة وزارته في المجلس النيابي ليتحول ذلك الى صراع حزبي مع حزب الاخاء الوطني الامر الذي عجل في دفع منطقة الفرات الاوسط والادنى نحو عدم الاستقرار والفوضى [27].

ثانيا: حركات عشائر لواء الديوانية في عهد وزارتي علي جودت الايوبي وجميل المدفعي الثالثة

اشار الباحث وميض ان الشرارة الاولى لحركات الفرات الاوسط ظهرت بعد اعلان نتائج الانتخابات بتاريخ السادس من كانون الاول عام 1934، بعد ان استطاع اتباع رئيس الوزراء علي جودت الايوبي الحصول على الاغلبية الساحقة في مجلس النواب العراقي مما اثار استياء زعماء حزب الاخاء الوطني لاسيما رشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان اللذان سعيا الى عقد اجتماعات في دار الاخير الواقعة في منطقة الصليخ اعتبارا من اليوم التالي حضره اتباعهم من رؤساء عشائر الفرات الاوسط وعلى راسهم عبد الواحد الحاج سكر [28] ومحسن ابو طبيخ [29]، وذلك ما اشار اليه ايضا الباحثان رائد راشد محمد ووسام علي ثابت في بحثهما الموسوم (النفوذ العشائري وانعكاساته على الوضع السياسي في العراق 1934-1935) [30]، لكن الباحثون انفي الذكر لم يسلطوا الضوء على سيطرة الاخائيين برئاسة رشيد عالي الكيلاني على مجلس الاعيان العراقي الذي استخدم كورقة للضغط ولتعطيل عمل الوزارة الايوبية الامر الذي ادى الى زيادة الاحتقان السياسي بين الطرفين وتوجيه الانظار لاستخدام العشائر لحسم النزاع [31].

اوضح الباحث وميض ان الاجتماعات اعلاه نتج عنها التوقيع على وثيقة مكونة من ستة فقرات اكدت على الاخلاص المطلق لجلالة الملك والمحافظة على القانون الاساسي وحل المنازعات عشائريا طالما ان الحكومة الحالية باقية في الحكم وعدم اشتراك اي من المجتمعين في الحكم دون موافقة الاخرين والتنسيق بين رؤساء العشائر والقيادات السياسية في بغداد المعارضين بهدف مجابهة الوزارة واسقاطها [32]، لكنه الباحث لم يتطرق الى اسم الوثيقة العهد المقدس [33]، كما وفق الباحث وميض عندما اشار الى المؤتمر الذي عقد في النجف الاشرف في دار عبد الواحد الحاج سكر بتاريخ الحادي عشر من كانون الثاني عام 1935 والذي حضره عدد كبير من شيوخ عشائر الفرات الاوسط لاسيما المعارضين للوزارة الايوبية وعلى راسهم ومحسن ابو طبيخ وعلوان الياسري [34]، وتم

الاتفاق على مقابلة الملك غازي وتقديم ما توصل اليه المؤتمرون من مطالب، والذي تم بالفعل بتاريخ الرابع عشر من الشهر نفسه وتضمنت المطالب حل المجلس النيابي الحالي واجراء انتخابات جديدة وابدال الوزارة بأخرى للشروع بالإصلاحات [35]، وذلك ما ايده الباحثان رائد ووسام في بحثهم [36].

يبدو ان المطالب سياسية اكثر ما هي اصلاحية لان المؤتمرين طالبوا باستقالة الوزارة قبل الشروع بالإصلاحات دون تقديم ورقة عمل يمكن من خلالها اصلاح مسار الحكومة لتحقيق الاهداف.

ان عدم استجابة الملك غازي والوزارة الايوبية لمطالب المؤتمرين باستقالة الاخيرة ادى الى التحول من الطرق السلمية الى استخدام السلاح لإجبار الوزارة الايوبية على الاستقالة [37]، وذلك ما اكده الباحث انف الذكر عندما اشار الى ان الشيخ عبد الواحد الحاج سكر قاد عشائر الفتلة بتاريخ الثامن من شباط عام 1935 وسيطر بقوة السلاح على منطقة ابي صخير والمشخاب [38]، بينما سيطر على الدغارة الشيخ رايح العطية [39]، والحقيقة ان خروج رايح العطية واتباعه وسيطرتهم على الدغارة بتاريخ الحادي عشر من الشهر نفسه، لم يكن ضد الحكومة وانما كان لجانبها بالضد من الشيخ عبد الواحد الحاج سكر مما خلق حالة من الانقسام ما بين المؤيد والرافض للوزارة الايوبية مما ازم الوضع بشكل اكبر وذلك ما لم يشر اليه الباحث انف الذكر [40]، فضلا عن ذلك ان القتال كاد يندلع بين الطرفين اعلاه لولا الفتوى التي اصدرها العلامة محمد حسين كاشف الغطاء [41] بتاريخ الثامن عشر من الشهر نفسه بتحريم القتال مما ادى الى هدوء الاوضاع بشكل مؤقت [42]، كما ان الباحث وميض لم يوضح سبب عدم استخدام الوزارة الايوبية للقوة العسكرية في القضاء على حركة الشيخ عبد الواحد الحاج سكر والذي يرجع سببه الى وجود خلاف داخل الوزارة نفسها ما بين مؤيد ومعارض حول ذلك [43]، فضلا عن عدم جاهزية الجيش ووجود قسم من ابناء تلك المناطق فيه كما يوجد ضباط مؤيدين للحركة لاسيما اللواء بكر صدقي وعلاقته القوية باحد زعماء حزب الاخاء الوطني حكمت سليمان حتى ان الاخير طلب منه عصيان اوامر الوزارة الايوبية في حالة اصدارها امرا باستخدام القوة العسكرية ضد حركة الشيخ عبد الواحد الحاج سكر [44]، وامام الضغوط اعلاه قدم علي جودت الايوبي استقالة وزارته بتاريخ الثالث والعشرين من شباط عام 1935 [45].

ذكر الباحث وميض ان الاوضاع المضطربة استمرت في الفرات الاوسط على الرغم من تشكيل وزارة جميل المدفعي الثالثة بتاريخ الرابع من اذار من العام نفسه [46]، حتى ان الوزارة الجديدة ارسلت

وزير الداخلية عبد العزيز القصاب [47]، الى هناك بتاريخ العاشر من الشهر نفسه [48] للتفاوض مع المعارضين وعلى راسهم الشيخ عبد الواحد الحاج سكر، فضلا عن ارسال وزير المعارف عبد الحسين الجلبي [49] الا انهم فشلوا في اقناع المعارضين في العدول عن حركتهم [50]، وذلك ما ايده الباحثان رائد ووسام في بحثهم انف الذكر [51]، لكن جميع الباحثين انفي الذكر لم يتطرقوا الى الاجراءات اخرى التي اتخذتها الوزارة المدفعية الثالثة من اجل تضيق الخناق حول تلك الحركات منها اصدار مرسوم منع الدعايات المضرة [52]، واستخدام شيوخ الفرات الاوسط الموالين للحكومة وعلى راسهم الشيخ حسين المكوطر [53]، للقيام بحركة مضادة ضد عبد الواحد الحاج سكر لاسيما بعد اعلان الاخير في الثاني عشر من اذار عام 1935 بأن حركته ماضية هو واتباعه حتى اسقاط الوزارة المدفعية الثالثة [54].

اكتفى الباحثون وميض ورائد ووسام بالإشارة الى ان رئيس الوزراء جميل المدفعي قدم طلبا الى الملك غازي لاستخدام القوة العسكرية في القضاء على حركات الفرات الاوسط لكن الاخير فضل استخدام الطرق السلمية لإنهاء الامر[55]، لكنهم لم يسلطوا الضوء على الاسباب التي دفعت الملك غازي الى ذلك والتي جاء في مقدمتها ارسال طلب من قبل العلامة محمد حسين كاشف الغطاء يطلب فيه تدخل الملك شخصيا وايجاد الحلول السلمية وحفظ دماء الشعب [56] فضلا عن رفض رئيس اركان الجيش طه الهاشمي [57]، استخدام الجيش لعدم جاهزيته والطبيعة الجغرافية للمنطقة التي تعيق تقدمه هناك[58]، ورفض وزير الداخلية عبد العزيز القصاب استخدام القوة العسكرية في تلك الايام لأنها ايام عيد الأضحى المبارك مما له الاثر السيء على البلاد [59]، وعلى اثر ذلك قدم جميل المدفعي استقالة وزارته الثالثة بتاريخ الخامس عشر من اذار 1935 [60].

ثالثا: حركة عشائر لوائي الديوانية والمنتفك في عهد وزارة ياسين الهاشمي

ذكر الباحث وميض ان تشكيل وزارة ياسين الهاشمي بتاريخ السابع عشر من اذار من العام نفسه [61]، لم ينهي الحركات العشائرية في لواء الديوانية سوى تلك التي كانت مؤيدة له والمعادية لوزارة جميل المدفعي الثالثة وعلى راسها حركة الشيخ عبد الواحد الحاج سكر واتباعه الذين توجهوا الى بغداد لتقديم ولاء الطاعة الى الوزارة الجديدة [62]، لكنه لم يسلط الضوء على حركة الشيخ رايح العطية واتباعه التي استمرت في تأييدها للوزارة المدفعية الثالثة ومعارضتها للوزارة الهاشمية، اذ

سرعان ما عقد الشيخ رايح العطية واتباعه اجتماعا لهم في داره بتاريخ الثامن عشر من الشهر نفسه اعلن فيه ذلك [63]، بل ورفعت برقية الى الملك غازي من قبلهم في اليوم التالي لتأكيد تلك المعارضة [64]، على الرغم من اظهار نية الحكومة الجديدة للقيام بالإصلاح في تلك المناطق [65]، كما لم يتم الاشارة الى الاجتماع المهم الذي عقد في دار العلامة محمد حسين كاشف الغطاء في النجف بتاريخ الثالث والعشرين من اذار عام 1935، والذي حضره مجموعة من شيوخ الفرات الاوسط والادنى ورجال الدين وعدد من المحامين لاسيما المعارضين لوزارة الهاشمي والذي صدر عنه ما سمي بميثاق الشعب الذي تالف من اثنا عشر مطلباً جاء في مقدمتها توزيع المناصب الحكومية بالمساواة بين الطوائف وحسب النسبة السكانية وجعل الانتخابات مرحلة واحدة وكل لواء على حده واطلاق حرية الصحافة وتخفيض الضرائب والغاء الاحكام الصادرة بحق المشاركين بالحركات الاخيرة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها [66]، فضلا عن عقد اجتماع اخر في النجف بحضور العلامة انف الذكر بتاريخ الثامن من نيسان من العام نفسه وقرر المجتمعين توحيد الجهود ضد الوزارة الحاضرة [67]، واستمرت الاوضاع مضطربة في الفرات الاوسط على الرغم من صدور ارادة ملكية بتاريخ الرابع والعشرين من نيسان من العام نفسه بالعفو العام عن المحرضين ومرتكبي الجرائم المخلة بأمن البلاد في لواء الديوانية للفترة المحصورة بين الخامس عشر من كانون الاول عام 1934 والثالث والعشرين من اذار عام 1935 [68].

اوضح الباحثون وميض ورائد ووسام ان صدور الارادة الملكية بتنفيذ قانون الدفاع الوطني بتاريخ الثاني من ايار عام 1935 ادى الى انطلاق الحركة المسلحة ضد وزارة ياسين الهاشمي في الرميثة بتاريخ السابع من ايار عام 1935 بقيادة الشيخ خوام السعيد العباس الفرعون شيخ عشيرة ال رزيج فحاصر اتباعه مخفر الرميثة والحامية العسكرية هناك وسيطروا على سكة الحديد الرابطة بين بغداد والبصرة ومصادرة ما موجود من البضائع والاموال والحبوب المخزونة في محطة قطار الرميثة [69]، لكنهم لم يشيروا الى السبب الذي عجل بانطلاق تلك الحركة الا وهو اعتقال الشيخ احمد اسد الله [70] احد وكلاء العلامة محمد حسين كاشف الغطاء والذي تم اسقاط الجنسية العراقية عنه بتاريخ التاسع من الشهر نفسه لاتهامه بانه المحرض لاندلاع الحركة العشائرية في الرميثة [71].

اشار الباحثون وميض ورائد ووسام الى استمرار حركة خوام السعيد العباس الفرعون واتباعه في الرميثة على الرغم من انذار الوزارة الهاشمية له، مما دفع الاخيرة الى اعلان الاحكام العرفية في منطقة الرميثة وما جاورها بتاريخ الحادي عشر من ايار من العام نفسه [72]، الامر الذي ادى الى تحرك القطاعات العسكرية بقيادة بكر صدقي وبإسناد الطائرات الحربية والقصف المدفعي مما اسفر عن القاء القبض على خوام السعيد العباس الفرعون والقضاء على حركته [73]، وعلى اثر ذلك اعلنت عشائر البوحسان والظوالم طاعتهم للدولة الجانب الذي لم يسلط الضوء عليه من قبل الباحثين انفي الذكر وبذلك اعادة الدولة سيطرتها على الرميثة [74]. وفي الوقت الذي شارفت حركة الرميثة على نهايتها اندلعت الحركة المسلحة في قضاء سوق الشيوخ التابع للواء المنتفك حسب ما سرده الباحث وميض من قبل العشائر التي سكنت حول قصبة السوق والتي جاء في مقدمتها عشائر بني خيكان والمتحالفة معها التي سيطرت على ناحية العكيكة بعد الاشتباك مع حاميتها بتاريخ التاسع من ايار عام 1935، ثم توجهت العشائر نحو مركز قضاء سوق الشيوخ بعد انضمام عشائر السوق نفسه للحركة بتاريخ الرابع عشر من الشهر نفسه، وتم الاستيلاء على الدوائر الحكومية ومخافر الشرطة ومحطة قطار تل اللحم التابعة للقضاء نفسه [75]، لكن المصادر الوثائقية اشارت الى ان الحركة كانت بدايتها منذ ليلة الخامس من الشهر نفسه عندما قصفت العشائر هناك مخافر الشرطة بالعيارات النارية [76]، وبلغت الصدامات ذروتها بين العشائر والقوات الحكومية المتمركزة هناك يوم الثالث عشر من الشهر نفسه [77].

بدأت مساعي السلمية للوزارة الهاشمية لحل النزاع حسب ما ذكره الباحث وميض، من خلال استخدام رؤساء العشائر الموالين للحكومة هناك للتوسط مع المعارضين للوصول الى حلول مرضية لجميع الاطراف [78]، اذ تم ارسال وزير الدفاع جعفر العسكري الى الناصرية بتاريخ السادس عشر من ايار عام 1935، واجتمع مع الشيوخ المعارضين الذين طالبوا بتنفيذ ميثاق الشعب وتفاوض الحكومة مع العلامة محمد حسين كاشف الغطاء حول ذلك مع ايقاف التعزيزات العسكرية في المنطقة بالمقابل طلب وزير الدفاع جعفر العسكري ايقاف كافة حركات العشائر لحين انتهاء المفاوضات بين الطرفين [79]، وفعلا جرت برقيات بين الحكومة والعلامة محمد حسين كاشف

الغطاء والتي انتهت بإصدار الاخير اوامره الى الشيوخ المعارضين بالركون الى الهدوء واعطاء الحكومة الفرصة لإثبات حسن النية في الاصلاح [80].

اشار الباحثون وميض ورائد ووسام الى ان الضعف بدا يدب في حركة سوق الشيوخ نتيجة اختلاف الموقف منها ما بين المعارضين والمؤيدين للحكومة في القضاء نفسه ، فضلا عن تقديم ولاء الطاعة للحكومة من قبل عشائر الناصرية المؤيدين للحركة مثل عشائر الغزي والحسينات وال رزيج وباقي اقضية ونواحي لواء المنتفك [81]، كما كان للخطة التي وضعتها الحكومة الاثر في اضعاف الحركة ففي الوقت الذي كانت تفاوض فيه المعارضين تستعد عسكريا والذي انتهى بإصدار الارادة الملكية بتاريخ الخامس والعشرين من ايار 1935 بخضوع سوق الشيوخ والمناطق المجاورة للإدارة العرفية العسكرية [82]، وبتاريخ الثاني من حزيران من العام نفسه استطاعة قوات الجيش من القضاء على الحركة واستعادة السيطرة على سوق الشيوخ [83].

بعد القضاء على حركة سوق الشيوخ اتخذت الوزارة الهاشمية جملة من الاجراءات والتي لم يسلط الباحثون انف الذكر الضوء عليها ومنها توزيع المكافاة على الجيش والشرطة والموظفين المشاركين في اخماد الحركات في منطقة الفرات الاوسط [84]، ولفرض الامن هناك تم تعديل مرسوم الادارة العرفية بتاريخ الثامن من حزيران عام 1935 والذي احتوى على ثلاث مواد اكدت على تطبيق اكثر من قانون بصورة مستقلة او مجتمعة بحق المتهمين بمشاركتهم بزعزعة امن الدولة [85]، كما جرى سحب الجيش من الناصرية وتسليم حمايتها لقوات الشرطة بتاريخ السادس والعشرين من الشهر نفسه [86]، فضلا عن فرض غرامات بالمال والسلاح بتاريخ السادس عشر من تموز من العام نفسه على عشائر المنتفك المشاركين بالحركات الاخيرة [87]، وبعد هدوء الاوضاع اصدرت الوزارة الهاشمية قرارا بتاريخ الثاني من تشرين الثاني عام 1935 بالعفو العام عن كل شخص حكم وفق الاحكام العرفية بسبب الحركات انفة الذكر [88].

اندلعت حركة الرميثة الثانية بتاريخ الحادي والعشرين من شهر نيسان 1936 والتي لم يسلط الباحث وميض الضوء عليها بقيادة شيخ عشيرة الظوالم جياد شعلان ابو الجون والعشائر المتحالفة معه بسبب اصدار قرارا من الوزارة الهاشمية بالغاء الالقاب (الباشا والبيك) واستبدالها بكلمة السيد التي تطلق على الاشخاص الذين يرجع نسبهم الى ال بيت النبوة والذي اعتبر تجاوزا عليهم من

الناحية الاجتماعية [89]، فضلا عن تعين الشيخ محسن ابو طبيخ رئيسا بدلا من الشيخ خوام سعيد العباس الفرعون شيخ عشيرة ال رزيج الذي اعتقل من قبل الحكومة بسبب حركته انفة الذكر [90]، وبلغت المعارك بين العشائر والقوات الحكومية التي تسندها الطائرات ذروتها للفترة من الاول من ايار ولغاية الخامس منه مع اعلان الاحكام العرفية في منطقة الرميثة وما جاورها، وبسبب استخدام القوة المفرطة من قبل الجيش والمصاحب للقصف الجوي تم اخماد الحركة اعلاه في الشهر نفسه [91].

استمرت الاضطرابات في لواء الديوانية، اذ اشار الباحث وميض الى اندلاع حركة عشائر الاكرع بقيادة الشيخ رايح العطية وبتحريض من حكمت سليمان في ناحية الدغارة التابعة لقضاء عفك بتاريخ السادس من حزيران 1936 بسبب عدم تولي الاخير وزارة الداخلية في الحكومة الهاشمية [92]، مستغلين اعلان الاخيرة تطبيق التجنيد الاجباري على ابناء العشائر مما ادى الى مهاجمة المقار الحكومية هناك، لكن سرعان ما تم القضاء عليها بتاريخ العشرين من الشهر نفسه، الامر الذي لم ينوه اليه الباحث انف الذكر [93]، فضلا عن استمرار حكمت سليمان في مؤامرته لاسقاط الوزارة الهاشمية، ولتنفيذ مخططه استغل علاقته بالقائد بكر صدقي الذي كان له الدور الكبير في اخماد حركات لوائي الديوانية والمنتفك وجعله اداة للقيام بأول انقلاب عسكري في العراق بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الاول عام 1936 ضد الوزارة الهاشمية [94]مما اضطرت الاخيرة الى تقديم استقالتها في اليوم نفسه [95].

الخاتمة:

اولا: اجاد الباحثون انفو الذكر في اختيار موضوع الدراسة لما له من اهمية في تاريخ العراق المعاصر من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا: اكد الباحثون انفو الذكر ان تدخل العشائر بصورة مباشرة في السياسة كان له الاثر السلبي على البلاد من مختلف النواحي ليس في لوائي الديوانية والمنتفك التي اندلعت فيها حركاتهم فحسب وانما انتقل التأثير الى العاصمة بغداد الامر الذي ادى الى حدوث تغيرات وزارية متعددة ولفترة قصيرة مما اثر على استقرار البلاد

ثالثا: اشار الباحثون انفو الذكر ان سبب اندلاع الحركات العشائرية خلال تلك الفترة انما جاء لأسباب سياسية حزبية او اقتصادية او لمصالح شخصية او المنافسة بين رؤساء عشائر تلك المنطقة من اجل الحصول على النفوذ والسلطة في مناطقهم.

رابعا: اوضح الباحثون انفو الذكر ان عدم الاستقرار السياسي في البلاد نتيجة حركات لوائي الديوانية والمنتفك او ما تسمى بحركات الفرات الاوسط والادنى والتنافس بين سياسي بغداد على السلطة وتوثيق علاقة بعضهم بقادة الجيش ادى في نهاية المطاف لحدوث اول انقلاب عسكري في العراق عام 1936.

خامسا: سلط الباحثون انفو الذكر الضوء على الدور البارز للمرجعية الدينية المتمثلة بالعلامة محمد حسين كاشف الغطاء اثناء اندلاع الحركات من خلال اصداره فتوى تحريم القتال الداخلي بين عشائر تلك المناطق، فضلا عن التوسط لدى الحكومة لمنع استخدام القوة العسكرية ضد العشائر وحثه على التفاوض السلمي بين الطرفين فضلا عن تبنيه مطالب الشعب ومطالبة الحكومة بتنفيذها.

سادسا: اخفق الباحثين انفو الذكر في التطرق الى معلومات مهمة متعلقة بموضوع الدراسة والتي تعد مكملة لما فيه مما فوت الفرصة لإعطاء صورة واضحة ودقيقة عن موضوع الدراسة نتيجة عدم استخدامهم الوثائق العراقية غير المنشورة والصحف العراقية التي واكبت تلك الحركات تاريخيا وعدم اعطاء تعريفات للشخصيات المشاركة في تلك الحركات والتي تم تغطيتها جميعا من قبل باحث بهدف اكتمال صورة موضوع الدراسة من مختلف جوانبه.

الهوامش:

(1) وميض سرحان ذياب، حركة العشائر في الفرات الاوسط والادنى 1935-1936، مجلة المستنصرية للفنون، العدد 66، 2014، ص2.

(2) اجيز من قبل وزارة الداخلية بتاريخ 14كانون الأول عام 1930 وانتخب نوري السعيد عميداً له وكان الهدف منه تقديم الدعم لوزارته امام الخصوم السياسيين د. ك. و، سجل الوثائق البريطانية، ملفة رقم414، ملحوظات الرئيس اس.سي. جي بيركلي عن العشائر وشيوخ منطقة الشطرة والشخصيات العراقية إلى وزارة المستعمرات في 1 حزيران 1931، وثيقة رقم 58، ص 67

(3) اجيز الحزب من قبل وزارة الداخلية بتاريخ 25 تشرين الثاني عام 1930، وانتخب رشيد عالي الكيلاني عميدا له في بادى الامر ثم انتخب اصبح ياسين الهاشمي عميدا للحزب حتى قرار تجميده بتاريخ 29 نيسان عام 1935، لمزيد ينظر : عماد خميس حمزة، حزب الاخاء الوطني ودوره السياسي في العراق 1930–1935، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2013، ص93 –252.

(4) ولد عام 1890 في الموصل، واتم دراسته الاعدادية العسكرية في بغداد، ثم الهندسة العسكرية في اسطنبول فتخرج ضابطا في سلاح المدفعية عام1911 وخدم بالجيش العثماني، ثم تتدرج بالمناصب العسكرية والمدنية في العهد الملكي فعين متصرفا للواء المنتفك عام 1923 ثم العمارة والديوانية وديالى وفي عام 1930 اصبح وزيرا للداخلية للمزيد ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، 2013، ص190.

(5) اشار جميل المدفعي الى ثمانية اسباب كانت وراء تقديم استقالته والتي جاء في مقدمتها سوء ادارة وزير الداخلية مزاحم الباجه جي خلال الإضراب وإقالة العديد من الموظفين من وظائفهم ومطاردة رجال الحركة الوطنية للمزيد ينظر: د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 8318 / 32050، التقرير الإداري للواء بغداد لشهر تشرين الأول 1931، وثيقة رقم 4، ص 13.

(6) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص2.

(7) تضمنت المعاهدة احدى عشرة مادة فضلا عن الملاحق العسكرية والمالية والعدلية للمزيد ينظر : د.ك.و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفة رقم 443، كتاب من رئاسة مجلس الوزراء العراقي الى دار الاعتماد البريطاني بتاريخ 30 حزيران 1930، وثيقة رقم 10، ص43.

(8) امتد عمر الوزارتين للفترة من 20 آذار 1933 وحتى 28 تشرين الأول 1933 د.ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 197 / 311، إرادة ملكية صادرة في 20 آذار 1933، وثيقة رقم 99، ص 130؛ المصدر نفسه، كتاب من الملك غازي إلى رشيد عالي الكيلاني في 9 أيلول 1933، وثيقة رقم 86، ص 116.

(9) اصطدام مسلح بين الجيش العراقي والمسلحين الاثورين للفترة من 4 – 11 اب عام 1933 بعد عبور الاخير من الاراضي السورية بتحريض فرنسي باتجاه الاراضي العراقية التي غادروها سابقا انتهت بسقوط جرحى وقتلى من كلا الطرفين واسقاط الجنسية العراقية عن زعيمهم الديني ما رشمعون ومغادرته العراق الى قبرص بتاريخ 18 اب عام 1933 للمزيد ينظر: د. ك. و، الوثائق البريطانية، ملفة رقم 247، تقرير من ضابط الخدمة الخاصة في الموصل إلى أركان الجو والاستخبارات في 24 آب 1933، وثيقة رقم 57، ص127.

(10) ولد عام 1890في بغداد، درس في الاعدادية العسكرية، ثم المدرسة الحربية في اسطنبول، واصبح ضابطا في الجيش العثماني، ثم التحق بالجيش العراقي عام 1921، وتدرج بالمناصب ة فريق ركن في عهد الملك غازي، كان له دورا بارزا في القضاء على التمرد الاثوري عام 1933 وحركات الفرات الاوسط 1935و1936، قاد اول

انقلاب عسكري في العراق بتاريخ 29 تشرين الاول عام 1936، اغتيل عام 1937. حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص119-120.

(11) ولد عام 1889 في بغداد، وتخرج من الاعدادية الملكية عام 1907، ثم تخرج من المدرسة الملكية الشاهانية في استانبول عام 1911، شارك في حرب البلقان ضمن الجيش العثماني، وعين قائمقام مركز بغداد عام 1941، ومديرا للمعارف بغداد عام 1915، وانتخب نائبا عن اواء ديالى عام 1925، للمزيد ينظر : دائرة التقاعد الوطنية، اضبارة حكمت سليمان، اضبارة رقم 1505 / 31، بطاقة تقاعد نظمت بتاريخ 16 اب 1964، ص66.

(12) هي الشركة المسؤولة عن انارة بغداد عام 1928 وكانت مدة الاتفاق معها خمسين عام وسعر الوحدة الكهربائية ثمان وعشرين فلسا، للمزيد ينظر: عبد الرزاق محمد اسود، موسوعة العراق السياسية، المجلد الثالث، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1986، ص24.

(13) دائرة التقاعد الوطنية، إضبارة علي جودت الأيوبي، كتاب من مدير التقاعد العام إلى الخزينة المركزية حول خدمة علي جودت في 28 تموز 1957، ص4.

(14) ولد عام 1912 في مكة، وتلقى تعليمه هناك، وجاء الى بغداد اذ بويع وليا للعهد عام 1924، ثم سافر الى لندن ليلتحق بكلية هارو حتى عام 1928، ثم الكلية العسكرية وتخرج ملازم ثاني عام 1932، وبتاريخ 8 ايلول اصبح ملكا على العراق بعد وفاة والده الملك فيصل، توفي عام 1939. للمزيد ينظر: معن فيصل مهدي، الملك غازي الروح العربية الوطنية الاصيلة، ط2، دار الجواهري للنشر، بغداد، 2014، ص17-22

(15) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص5.

(16) ثالث انجال الشريف حسين، ولد عام 1883 في الحجاز، واصبح نائبا في مجاس المبعوثان العثماني عام 1905، تراس الجيش العربي عام 1916 الى جانب بريطانيا ضد العثمانيين، اصبح ملكا على سوريا عام 1920، ثم توج ملكا على العراق عام 1921.للمزيد ينظر: د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 2157 / 311، كتاب من رئاسة الديوان الملكي الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 18 شباط 1931، وثيقة رقم 7و11، ص7-12.

(17) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من رئاسة الديوان الملكي الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 15 شباط 1934، وثيقة رقم 26، ص67؛ وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص4.

(18) تم اعداد اول مسودة القانون الدفاع الوطني بتاريخ 14 اذار 1927 وبلغت احدى واربعون مادة اوضحت عمر الشخص الخاضع للتجنيد والبدل النقدي ومدة الخدمة وتم اجراء عدة تعديلات عليها عام 1930 و1932 و1933 و1934 للمزيد ينظر : د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من

وزارة الدفاع الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 27 اب 1927، وثيقة رقم 8، ص8؛ المصدر نفسه، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 8 كانون الاول 1930، وثيقة رقم 7، ص7؛ المصدر نفسه، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 11 ايلول 1933، وثيقة رقم 11، ص29.

(19)د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم197 / 311، ارادة ملكية صادرة في 9 تشرين الثاني 1933، وثيقة رقم 72، ص101؛ المصدر نفسه، كتاب من الملك غازي الى رئيس الوزراء جميل المدفعي بتاريخ 19 شباط 1934، وثيقة رقم 68، ص96.

(20) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص4.

(21) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من وزارة الدفاع الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 11 شباط 1935، وثيقة رقم 41، ص71.

(22) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم197 / 311، إرادة ملكية صادرة في 27 آب 1934، وثيقة رقم 56، ص80.

(23) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 435/ 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء في 4 أيلول 1934، وثيقة رقم 34، ص67.

(24) ولد عام 1880 في المشخاب التابع للواء الديوانية، شارك في معركة الشعيبة عام 1915، كما كان احد المشاركين في ثورة العشرين والتي اعتقل على اثرها حتى عام 1921، اصبح عضوا في المجلس التأسيسي عام 1924 ثم عضوا في مجلس النواب عام 1933 و1935، للمزيد ينظر: علي صالح الكعبي، نواب الوية الحلة والديوانية والمنتفك في مجلس النواب العراقي بالعهد الملكي 1925–1958، دار الينابيع للطباعة، السويد، 2011، ص211.

(25) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص5.

(26) أُجيز من قبل وزارة الداخلية في 6 كانون الأول 1934، وانتخب علي جودت الايوبي رئيساً وصالح باشا اعيان نائباً للرئيس وسالم قاسم اغا سكرتير، اما اعضاء الهيئة الادارية فهم علي باشا وعبد الهادي الجلبي ونجيب الراوي وحازم اغا ورايح العطية وبهاء الدين النقشبندي للمزيد ينظر: جريدة الاخاء الوطني، العدد 828، في 9 كانون الأول 1934.

(27) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1116 / 311، برقية من وجهاء قضاء الشامية إلى رئيس الديوان الملكي في 19 آذار 1935، وثيقة رقم 32، ص84.

(28) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 6

(29) ولد عام 1876 في ناحية غماس التابعة للواء الديوانية، اصبح متصرفا للواء كربلاء عام 1920 بعد تنصيبه من قبل الثوار، ابعد الى ايران من قبل الحكومة البريطانية عام 1922 وعاد الى العراق في العام التالي، اصبح

عضوا في المجلس التأسيسي عام 1924 للمزيد ينظر: محسن ابو طبيخ، مبادئ ورجال، مطبعة ابن زيدون، دمشق، 1938، ص2-6.

(30) رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، النفوذ العشائري وانعكاساته على الوضع السياسي في العراق 1934-1935، العدد الثالث والثلاثون، مجلة ديالى، 2009، ص 433.

(31) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 2145/ 311، محاضر مجلس الاعيان، الاجتماع الاعتيادي العاشر، الجلسة الثالثة، في 7 كانون الثاني 1935، وثيقة رقم 4، ص23.

(32) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 6.

(33) حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990، ص46.

(34) ولد عام 1989 في ناحية غماس، شارك في معركة الشعيبة عام 1915، فضلا عن مشاركته في ثورة العشرين، واصبح عضوا في المجلس التا سيسي عام 1924، وعضوا في مجلس الاعيان عام 1925، للمزيد ينظر: علي صالح الكعبي، شخصيات عراقية، ص120-121.

(35) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7.

(36) رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص434.

(37) عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف السياسي 1921-1941، ط1، مكتبة الذاكرة، بغداد، 2010، ص227.

(38) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7.

(39) احد رؤوساء عشائر الاكرع في ناحية الدغارة، ومن قادة ثورة العشرين، انتخب عن لواء الديوانية نائبا في مجلس النواب عام 1933، حكم عليه بالاعدام من قبل الحكومة العراقية لاشتراكه في حركات الفرات الاوسط عامي 1935 و1936، واستبدل حكمه بابعاده الى الرمادي وتم العفو عنه في تشرين الثاني عام 1936، توفي عام 1949. مير بصري، اعلام الوطنية القوميين العرب، دار الحكمة، لندن، 1999، ص324.

(40) د.ك.و، الوثائق البريطانية /لندن، ملفة رقم 244، تقرير من السفارة البريطانية في العراق الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ 26 تموز 1935، وثيقة رقم 1، ص12.

(41) ولد في النجف عام 1874، ودرس على يد كبار علمائها، شارك في القتال على جبهة الكوت ومعركة المدائن، وكان مساندا للقضية الفلسطينية، كما كان معاديا للشيوعية، للمزيد ينظر: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص545-546.

(42) محمد جاسم الساعدي، كاشف الغطاء امام الوحدة والاصلاح، ط1، المجمع العالي، طهران، 2007، ص92.

(43) سليم الحسني، رؤساء العراق 1920-1958 دراسة في اتجاهات الحكم، ط1، دار الحكمة، لندن، 1992، ص259.

(44) تشارلز تريب، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، ترجمة: زينة جابر ادريس، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006، ص130.

(45) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، كتاب من الملك غازي الى علي جودت الايوبي بتاريخ 23 شباط 1935، وثيقة رقم 49، ص69.

(46) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 132 /311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 4 اذار 1935، وثيقة رقم 12، ص12.

(47) ولد عام 1888 في بغداد، واكمل دراسته فيها، ثم سافر الى اسطنبول عام 1901 لدراسة الطب عين قائمقام لقضاء الهندية عام 1916، ثم متصرف لواء الموصل وبعدها الكوت عام 1921، ثم كربلاء وبعدها النجف عام 1922 للمزيد ينظر: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص 389.

(48) جريدة الطريق، العدد 593، في 11 اذار 1935.

(49) ولد في بغداد، وتلقى تعليمه فيها، اصبح وزيرا في حكومة عبد المحسن السعدون الاولى عام 1922 وحكومة الهاشمي عام 1924، ثم تقلد مناصب وزارة اخرى 1925 و1929 و1930 و1931 و1932و1934، توفي عام 1939.حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص373.

(50) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7.

(51) رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص435.

(52) اصدر المرسوم بتاريخ 12 اذار 1935، وتكون من خمس مواد اعطت وزير الداخلية صلاحية فرض الاقامة الجبرية على أي شخص في منطقة سكناه او اخرى مع فرض الرقابة عليه من قبل الشرطة اذا اتهم بإثارة الخواطر ضد الدولة او الاخلال بالأمن العام او بث العداوة بين السكان على ان تقترن تلك الاجراءات بموافقة مجلس الوزراء. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة 441 /311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 12 اذار 1935، وثيقة رقم 12، ص 50.

(53) ولد عام 1880 في الديوانية، رشح لعضوية المجلس التأسيسي عام 1924 وفاز بدورتين انتخابيتين عامي 1928و1937 عن لواء الديوانية، توفي عام 1941. علي صالح الكعبي، شخصيات عراقية، ط1، دار الينابيع، السويد، 2011، ص47.

(54) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، كتاب من متصرفية لواء الديوانية الى وزارة الداخلية بتاريخ 14 اذار 1935، وثيقة رقم 68، ص189.

(55) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7؛ رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص436.

(56) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/1116، برقية من محمد حسين كاشف الغطاء الى جلالة الملك غازي بتاريخ 13 اذار 1935، وثيقة رقم 39، ص 62.

(57) ولد في بغداد عام 1888، تخرج برتبة ملازم ثاني من المدرسة العسكرية في استانبول عام 1906 ومدرسة الاركان عام 1909 ثم اصبح قائد للجيش العثماني في سوريا، وبعد قيام الحكم الملكي في العراق تقلد عدة مناصب عسكرية وسياسية للمزيد ينظر: طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي، دار الطليعة، بيروت، 1967، ص5-20.

(58) خيري امين العمري، يونس السبعاوي سيرة سياسي عصامي، منشورات وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1976، ص65.

(59) لطفي جعفر فرج، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933-1939، مطبعة سومر، بغداد،1987، ص96.

(60) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، كتاب من رئيس الوزراء جميل المدفعي الى الملك غازي بتاريخ 15 اذار 1935، وثيقة رقم 45، ص 64.

(61) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 17 اذار 1935، وثيقة رقم 42، ص 61.

(62) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7.

(63) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، كتاب من قائمقام قضاء الشامية الى متصرفية لواء الديوانية بتاريخ 18 اذار 1935، وثيقة رقم 77، ص105.

(64) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1116 /311، برقية من وجهاء قضاء الشامية الى رئيس الديوان الملكي بتاريخ 19 اذار 1935، وثيقة رقم 32، ص84.

(65) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، تقرير من وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع بتاريخ 31 اذار 1935، وثيقة رقم 40، ص112-113.

(66) حضر الاجتماع مجموعة من المحامين وهم ضبيان الغبان ومحمد الجرجفجي وسليم الحريري وصالح يحيى اما رجال الدين فهم عبد الكريم الجزائري ومحمد جواد الجواهري واما رؤوساء العشائر فهم رايح العطية ومرزوك العواد ومظهر صكب وناجي المكوطر. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، تقرير من وزارة الداخلية الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 30 اذار 1935، وثيقة رقم 25، ص78-79.

(67) حضر الاجتماع الشيخ خوام السعيد العباس الفرعون واتباعه ورايح العطية والحاج محمود البدن ومرزوك العواد وشعلان سلمان الظاهر والحاج صلال وداخل الشعلان وممثل عن حسين المكوطر د.ك. و، ملفات البلاط

الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 /311، كتاب من وزارة الداخلية الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 8 نيسان 1935، وثيقة رقم 89، ص135-136.

(68) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 /311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 24 نيسان 1935، وثيقة رقم 52، ص73.

(69) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 7؛ رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص436.

(70) احد رجال الدين في النجف الاشرف وكان السبب الرئيسي في تمرد العشائر الفرات الاوسط عام 1935، اعتقل واسقطت عن الجنسية العراقية في العام نفسه للمزيد ينظر: اسحاق النقاش، شيعة العراق، ترجمة عبد الاله النعيمي، ط1، دار المدى، دمشق، 1996، ص224.

(71) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 /311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 9 ايار 1935، وثيقة رقم 25، ص51.

(72) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 143 / 32050، كتاب من سكرتارية مجلس الوزراء الى وزارة الدفاع بتاريخ 11 ايار 1935، وثيقة رقم 1، ص2.

(73) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 9؛ رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص436.

(74) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 143 / 32050، برقية من وزارة الداخلية الى كافة المتصرفين ماعدا بغداد والديوانية بتاريخ 16 ايار 1935، وثيقة رقم 3، ص5.

(75) تمثلت قيادات الحركة بكل من الشيخ ريسان الكاصد ومزهر الكاصد وفرهود افندي وحاتم العجيل من ال حجام وحمودي المزيعل وعنيد الحاج ياسر الجولان والحاج خيون والحاج عيسى المحسن من ال حسن والشيخ عطشان دخيل البشارة والشيخ عبد الحسين العفريت من عشيرة خيكان وحسين العلي مختار كرمة بني سعد والشيخ عجيل التويلي شيخ عام الحسينات. وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 10.

(76) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 / 311، كتاب من قائمقامية سوق الشيوخ الى متصرفية لواء المنتفك بتاريخ 7 ايار 1935، وثيقة رقم 18، ص31.

(77) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 / 311، برقية من متصرفية لواء المنتفك الى وزارة الداخلية بتاريخ 13 ايار 1935، وثيقة رقم 10، ص15

(78) مثل الجانب الموالي للحكومة كل من الشيخ خيون العبيد اما الجانب المعارض فهم الشيخ كاطع البطي والشيخ منشد الحبيب والشيخ عجيل التويلي وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 10

(79) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من وزير الدفاع جعفر العسكري الى رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ 16 ايار 1935، وثيقة رقم 45، ص128-130.

(80) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، برقية من متصرف لواء المنتفك الى وزارة الداخلية بتاريخ 20 ايار 1935، وثيقة رقم 40، ص 114.

(81) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص11؛ رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، المصدر السابق، ص437.

(82) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 25 ايار 1935، وثيقة رقم 7، ص 18.

(83) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 / 311، كتاب من وزارة الداخلية الة وزارة الدفاع بتاريخ 2 حزيران 1935، وثيقة رقم 13، ص 20.

(84) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 444 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 4 حزيران 1935، وثيقة رقم 2، ص4.

(85) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 9 حزيران 1935، وثيقة رقم 15، ص 40.

(86) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع بتاريخ 30 حزيران 1935، وثيقة رقم 11، ص 31

(87) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من سكرتارية مجلس الوزراء الى رئاسة الديوان الملكي بتاريخ 23 تموز 1935، وثيقة رقم 1، ص2.

(88) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 449 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 2 تشرين الثاني 1935، وثيقة رقم 44، ص73.

(89) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج4، ط6، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1988، ص172.

(90) د.ك.و، الجريدة السياسية لوزارة الداخلية، تقرير من مديرية شرطة الديوانية الى وزارة الداخلية بتاريخ 30 نيسان 1936، وثيقة رقم 673، ص16-19.

(91) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفة رقم 224، تقرير من السفارة البريطانية /بغداد الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ 1 تموز 1936، وثيقة رقم 1، ص15.

(92) وميض سرحان ذياب، المصدر السابق، ص 8.

(93) محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع، دار الشوؤن الثقافية، بغداد، 2000، ص61.

(94) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفة رقم 6، تقرير من السير كلارك – بغداد الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ 29 تشرين الاول 1936، وثيقة رقم 12، ص13.

(95) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 197 / 311، كتاب من رئيس الوزراء ياسين الهاشمي الى الملك غازي بتاريخ 29 تشرين الاول 1936، وثيقة رقم 28، ص12.

المصادر

اولا: الوثائق غير المنشورة/ دار الكتب والوثائق – بغداد (د.ك.و)

- **الوثائق البريطانية / لندن**

1– د.ك.و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفة رقم 443، كتاب من رئاسة مجلس الوزراء العراقي الى دار الاعتماد البريطاني بتاريخ 30 حزيران 1930، وثيقة رقم 10.

2– د. ك. و، سجل الوثائق البريطانية، ملفة رقم414، ملحوظات الرئيس اس.سي. جي بيركلي عن العشائر وشيوخ منطقة الشطرة والشخصيات العراقية إلى وزارة المستعمرات في 1 حزيران 1931، وثيقة رقم 58.

30– د. ك. و، الوثائق البريطانية، ملفة رقم 247، تقرير من ضابط الخدمة الخاصة في الموصل إلى أركان الجو والاستخبارات في 24 آب 1933، وثيقة رقم 57.

3– د.ك.و، الوثائق البريطانية /لندن، ملفة رقم 244، تقرير من السفارة البريطانية في العراق الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ 26 تموز 1935، وثيقة رقم 1.

4– د.ك.و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفة رقم 6، تقرير من السير كلارك – بغداد الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ 29 تشرين الاول 1936، وثيقة رقم 12.

- **وثائق البلاط الملكي العراقي**

5– د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من وزارة الدفاع الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 27 اب 1927، وثيقة رقم 8.

6– د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 2157 / 311، كتاب من رئاسة الديوان الملكي الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 18 شباط 1931، وثيقة رقم 7و11.

7- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 8 كانون الاول 1930، وثيقة رقم 7.

8- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 8318 / 32050، التقرير الإداري للواء بغداد لشهر تشرين الأول 1931، وثيقة رقم 4.

9- د.ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 197 / 311، إرادة ملكية صادرة في 20 آذار 1933، وثيقة رقم 99.

10- د.ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 197 / 311، كتاب من الملك غازي إلى رشيد عالي الكيلاني في 9 أيلول 1933، وثيقة رقم 86.

11- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 11 ايلول 1933، وثيقة رقم 11.

12- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم197 / 311، ارادة ملكية صادرة في 9 تشرين الثاني 1933، وثيقة رقم 72.

13- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من رئاسة الديوان الملكي الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 15 شباط 1934، وثيقة رقم 26.

14 - د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم197 / 311، كتاب من الملك غازي الى رئيس الوزراء جميل المدفعي بتاريخ 19 شباط 1934، وثيقة رقم 68.

15- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم197 / 311، إرادة ملكية صادرة في 27 آب 1934، وثيقة رقم 56.

16 - د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 2145/ 311، محاضر مجلس الاعيان، الاجتماع الاعتيادي العاشر، الجلسة الثالثة، في 7 كانون الثاني 1935، وثيقة رقم 4.

17- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم1584 / 311، كتاب من وزارة الدفاع الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 11 شباط 1935، وثيقة رقم 41.

18- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، كتاب من الملك غازي الى علي جودت الايوبي بتاريخ 23 شباط 1935، وثيقة رقم 49.

19- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 132 /311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 4 اذار 1935، وثيقة رقم 12.

20- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة 441 /311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 12 اذار 1935، وثيقة رقم 12.

21- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/1116، برقية من محمد حسين كاشف الغطاء الى جلالة الملك غازي بتاريخ 13 اذار 1935، وثيقة رقم 39.

22- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، كتاب من متصرفية لواء الديوانية الى وزارة الداخلية بتاريخ 14 اذار 1935، وثيقة رقم 68.

23- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، كتاب من رئيس الوزراء جميل المدفعي الى الملك غازي بتاريخ 15 اذار 1935، وثيقة رقم 45.

24- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 311/197، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 17 اذار 1935، وثيقة رقم 42.

25- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، كتاب من قائمقام قضاء الشامية الى متصرفية لواء الديوانية بتاريخ 18 اذار 1935، وثيقة رقم 77.

26 – د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1116 / 311، برقية من وجهاء قضاء الشامية إلى رئيس الديوان الملكي في 19 آذار 1935، وثيقة رقم 32.

27-. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، تقرير من وزارة الداخلية الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 30 اذار 1935، وثيقة رقم 25.

28- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1115 /311، تقرير من وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع بتاريخ 31 اذار 1935، وثيقة رقم 40.

29- د.ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 /311، كتاب من وزارة الداخلية الى سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ 8 نيسان 1935، وثيقة رقم 89.

30- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 /311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 24 نيسان 1935، وثيقة رقم 52.

31- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 /311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 9 ايار 1935، وثيقة رقم 25.

32- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 / 311، كتاب من قائمقامية سوق الشيوخ الى متصرفية لواء المنتفك بتاريخ 7 ايار 1935، وثيقة رقم 18.

33- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 143 / 32050، كتاب من سكرتارية مجلس الوزراء الى وزارة الدفاع بتاريخ 11 ايار 1935، وثيقة رقم 1.

34- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1117 / 311، برقية من متصرفية لواء المنتفك الى وزارة الداخلية بتاريخ 13 ايار 1935، وثيقة رقم 10.

35- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم 143 / 32050، برقية من وزارة الداخلية الى كافة المتصرفين ماعدا بغداد والديوانية بتاريخ 16 ايار 1935، وثيقة رقم 3.

36 - د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من وزير الدفاع جعفر العسكري الى رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ 16 ايار 1935، وثيقة رقم 45.

37- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، برقية من متصرف لواء المنتفك الى وزارة الداخلية بتاريخ 20 ايار 1935، وثيقة رقم 40

38- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 25 ايار 1935، وثيقة رقم 7.

39- د.ك.و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 443 / 311، كتاب من وزارة الداخلية الة وزارة الدفاع بتاريخ 2 حزيران 1935، وثيقة رقم 13.

40- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 444 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 4 حزيران 1935، وثيقة رقم 2.

41- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، ارادة ملكية صادرة بتاريخ 9 حزيران 1935، وثيقة رقم 15.

42- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع بتاريخ 30 حزيران 1935، وثيقة رقم 11.

43- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 1118 / 311، كتاب من سكرتارية مجلس الوزراء الى رئاسة الديوان الملكي بتاريخ 23 تموز 1935، وثيقة رقم 1.

44- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 449 / 311، مقررات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 2 تشرين الثاني 1935، وثيقة رقم 44.

45- د. ك. و، الجريدة السياسية لوزارة الداخلية، تقرير من مديرية شرطة الديوانية الى وزارة الداخلية بتاريخ 30 نيسان 1936، وثيقة رقم 673.

46- د. ك. و، ملفات البلاط الملكي / الديوان، ملفة رقم 197 / 311، كتاب من رئيس الوزراء ياسين الهاشمي الى الملك غازي بتاريخ 29 تشرين الاول 1936، وثيقة رقم 28.

ثانيا – دائرة التقاعد الوطنية

1- دائرة التقاعد الوطنية، إضبارة علي جودت الأيوبي، كتاب من مدير التقاعد العام إلى الخزينة المركزية حول خدمة علي جودت في 28 تموز 1957، ص4.

2 – دائرة التقاعد الوطنية، اضبارة حكمت سليمان، اضبارة رقم 1505 / 31، بطاقة تقاعد نظمت بتاريخ 16 اب 1964، ص66.

3- دائرة التقاعد الوطنية، إضبارة نوري السعيد، المرقمة 678 / 31، دفتر خدمة نوري السعيد، ص47.

ثالثا: الرسائل

1- عماد خميس حمزة، حزب الاخاء الوطني ودوره السياسي في العراق 1930-1935، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2013

رابعا: الكتب العربية والمعربة

1- اسحاق النقاش، شيعة العراق، ترجمة عبد الاله النعيمي، ط1، دار المدى، دمشق، 1996.

2- حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990.

3- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، 2013

4- خيري امين العمري، يونس السبعاوي سيرة سياسي عصامي، منشورات وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1976.

5- تشارلز تريب، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، ترجمة: زينة جابر ادريس، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006.

6- سليم الحسني، رؤساء العراق 1920-1958 دراسة في اتجاهات الحكم، ط1، دار الحكمة، لندن، 1992.

7- طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي، دار الطليعة، بيروت، 1967.

8- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج4، ط6، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1988.

9- عبد الرزاق محمد اسود، موسوعة العراق السياسية، المجلد الثالث، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1986.

10- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف السياسي 1921-1941، ط1، مكتبة الذاكرة، بغداد، 2010

11- علي صالح الكعبي، شخصيات عراقية، ط1، دار الينابيع للطباعة، السويد، 2011.

12- علي صالح الكعبي، نواب الوية الحلة والديوانية والمنتفك في مجلس النواب العراقي بالعهد الملكي 1925-1958، دار الينابيع للطباعة، السويد، 2011.

13- لطفي جعفر فرج، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933-1939، مطبعة سومر، بغداد،1987.

14- محسن ابو طبيخ، مبادئ ورجال، مطبعة ابن زيدون، دمشق، 1938.

15- محمد جاسم الساعدي، كاشف الغطاء امام الوحدة والاصلاح، ط1، المجمع العالي، طهران، 2007.

16- محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2000.

17- معن فيصل مهدي، الملك غازي الروح العربية الوطنية الاصيلة، ط2، دار الجواهري للنشر، بغداد، 2014.

18- مير بصري، اعلام الوطنية القوميين العرب، دار الحكمة، لندن، 1999.

خامسا: الجرائد

1- جريدة الاخاء الوطني، العدد 828، في 9 كانون الأول 1934.

2- جريدة الطريق، العدد 593، في 11 اذار 1935.

سادسا: المجلات

1- رائد راشد محمد ووسام علي ثابت، النفوذ العشائري وانعكاساته على الوضع السياسي في العراق 1934-1935، العدد الثالث والثلاثون، مجلة ديالى، 2009.

2- وميض سرحان ذياب، حركة العشائر في الفرات الاوسط والادنى 1935-1936، مجلة المستنصرية للفنون، العدد 66، 2014، ص2.